

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن تبين الباحثة عن تعليم اللغة العربية، فينبغي لها أن تقدم تعريف التعليم عند العلماء. هناك تعاريف كثيرة للتعليم منها:

(أ.) تعريف محمود علي السمان: "إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^١

(ب.) تعريف حسن شحاتة: "إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم".^٢

(ج.) تعريف الدكتور عبد الحافظ محمد سلامة، أن التعليم هو إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية.^٣

التعليم هو نقل المعلومات من معلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتعلق الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقه المعلم.

إذن، إن تعليم اللغة العربية هي: عملية تراد بها إيصال معلومات اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة قوومة بنظرية الوحدة أو بنظرية

^١ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، ١٩٨٢، ص. ١٢.

^٢ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتبة المصرية البنانية، مصر، دون سنة، ص. ١٩.

^٣ الدكتور عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع،

الفروع، وتكون هذه العملية التعليمية من المواد الدراسية المقررة في المعملة المعينة.

٢. أهمية تعليم اللغة العربية

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية تعليم اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

- أ) لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلمون الأواخر والنواهي والأحكام الشرعية.
- ب) لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.
- ج) لغة الحديث الشريف، إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.^٤

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. او بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية تستهدف ما يلي:
- ١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها.

^٤ محمد علي الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مطابع الفرزدق التجارية، دون سنة، ص. ١٩-٢٠.

٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، ومفردات وتركيب، ومفاهيم.

ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.^٥

وأما أهداف تعليم اللغة العربية كما قررتها وزارة الشؤون الدينية:

أ. تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء الشفوية والكتابية، والذي

يتضمن مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

ب. تزايد الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية واحدة لتصبح أداة رئيسية

للتعلم، ولاسيما في تقييم مصادر التعاليم الإسلامية.

ج. تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع آفاق ثقافية

والانخراط في التنوع الثقافي.^٦

ب. مفهوم الوسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

والوسائل جمع الوسيلة، والوسيلة في اللغة الإندونيسية "media" وهي

مقتبسة من اللغة اليونانية تعني "medius" بمعنى وسيطة ووسيلة ووصيلة. وهناك

تعاريف عند علماء التربية عن معنى الوسيلة، منها:

^٥ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، ١٩٨٩، ص ٤٩، ٥٠.

^٦ Permenag No. 000912 Tahun 2013, Bab VII, hlm.46-47

أ) تعريف مالك: "إنها كل ما يستعمل لإرسال الرسالة حتى يستطيع أن ينهض الرغبة والتفكير و شعور المتعلم للوصول إلى غاية التعليم".^٧

ب) تعريف عبد العليم إبراهيم: "أن المقصود بالوسائل التعليمية كل ما يستعين بها المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة".^٨

إذن، الوسائل التعليمية هي وسيلة يتقبلها الحواس من أجهزة وأدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم حتى يتحقق هدف التعليم يسيرا. و يتأكد من استعمال الوسائل التعليمية التي يستعملها المعلم أنها تشتد مساعدة الطلاب في فهم المادة.

٢. فوائد الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية عند عبد العليم إبراهيم مهم، لأنها تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم وتحب اليهم المدرسة أنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ أنها تحيي الدرس بما يطلبه استخدامها من الحركة والعمل.^٩

ودور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم إجمالاً وهي ما يلي:

أولاً: إثراء التعليم

حيث أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية الطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

⁷Abdul Hamid et. Al, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, UIN Malang Press, 2008, hlm. 168.

^٨عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*، الطبعة السابعة عشرة، دار المعارف، ص. ٤٣٢.

^٩نفس المرجع، ص. ٤٣٢.

ثانيا: تحقيق اقتصادية التعليم

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفة. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

ثالثا: المساعدة على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعليم حيث يكتب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

رابعا: المساعدة على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم وذلك باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتب التلميذ خبرات مباشرة تجعله أكثر استعدادا للتعليم، مما ساعد على جعل تعلم التلميذ في أفضل صورة.

خامسا: المساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعليم إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم.

سادسا: المساعدة في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة حيث تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي باضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.^{١٠}

^{١٠} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، عام ٢٠١١، ص.

٣. انواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية وتتطور تطوير الأزمان، فمنها ما تعتمد علي اللغة اللفظية أو المسموعة، ومنها ما تعتمد على الصور والرسم والتسجيلات الصوتية، ومنها ما تعتمد على الصور المتحركة والتلفاز وغيرها. ويرى الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي: ^{١١}

أ) الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو مرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات، والرموز.

ب) الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

ج) الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل: أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.

وأما تصنيف الوسائل المستعملة في تعليم اللغة العربية، فهي تصنيف في المجالات التالية: ^{١٢}

أ. الوسائل البصرية
الوسائل البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسى وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.

^{١١} نفس المرجع، ص. ١٥٨-١٥٩

^{١٢} نفس المرجع، ص. ١٥٩

ب. الوسائل السمعية

الوسائل السمعية هي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات.

ج. الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق العين وألأذن معا، وأهمها: التلفاز، والصور المتحركة، والدروس النمدوجية المسجلة، والتمثيلات المتلفزة، الخ.

ج. مفهوم البطاقة الومضية (flash card)

١. تعريف البطاقة الومضية

وهناك تعاريف من علماء التربية عن معنى بطاقت الومضية، منها :

أ) تعريف عمر الصديق عبد الله: "البطاقت الومضية هي عبارة عن قطعة من الكرتون أو الورق المقوى، تتراوح مساحتها بين ٨ X ٦ بوصة أو ١٥ X ٢ سم ويكتب عليها بحروف بارزة بحيث يستطيع الطلاب الذين يجلسون في الصفوف الأخيرة في حجرة الدراسة قراءة الكلمات المكتوبة على البطاقات عند عرضها. ويستطيع المعلم أن يعد البطاقات التي يحتاجها بمساعدة الطلاب ثم بعد الإعداد يضع عليها المادة التي يرغب في عرضها".^{١٣}

ب) تعريف أجيف هيرماوان: "البطاقت الومضية هي بطاقة التذكير أو بطاقة الذى ينظر لحظة الى الطلاب. ومقدار فى الأغلب حسن بالفصل. مثلا فى

^{١٣} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل، الدار العالمى أنشر والتوزية، عام

الفصل الكبير نستعمل بطاقة مقدار ٢٠ × ٢٥ سنتيمتر. هؤلاء بطاقة مرسوم ومكتوب لإرشاد التلاميذ للتفكير أو للتركاب الفعل".^{١٤}

(ج) تعريف الدكتور اندوس إمام اسرارى: "البطاقات الومضية هي عبارة عن رسم أو صورة على قطعة من الكرتون أو الورق المقوى وتتراوح مساحتها من ١٨ × ٢٢ سم أو من ٢٠ سم. وتكتب غالبا على الوجه الثانى من البطاقة الكلمة التى تعنيها الصورة الموجودة فى الوجه الأول من البطاقة. ولكل من الصورة والكتابة فى البطاقة الواحدة دورها الخاص. فالكتابة ليدرب المدرس الدارسين على قراءتها عند عرضها بينما يستعين المدرس بالصورة لتوضيح معنى الكلمة المكتوبة بعد تسميها".^{١٥}

٢. أنواع البطاقات الومضية

تنقسم البطاقات الومضية إلى عدة أنواع:

أ) بطاقات الصور

قد تأتى بطاقات الصور فى هيئة بطاقات صغيرة تصلح للاستخدام الفردي وقد تجئ فى هيئة بطاقات كبيرة للإستخدام الجماعى. ويمكن الحصول على بطاقات الصور عن طريق الشراء أو أن يقوم المعلم والطلاب بإعدادها وهذا هو الأفضل.

ب) بطاقات الكلمات

هى البطاقات التى يكتب عليها المعلم جملة أو كلمة ويعرضها على طلابه يدرهم على قراءة السريعة كما سيتضح عند الكلام عن بطاقات القراءة.

¹⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosda Karya, Bandung, 2011, hlm. 240

¹⁵ اندوس إمام أسرارى، الوسائل المعينات فى تعليم العربية، المعهد العالى لغن التدريس وعلوم التربية ايكيب مالانج شعبة اللغة العربية، ربيع الأول ١٤١٦ هـ - أغسطس ١٩٩٥ م، ص. ٢٣

(ج) بطاقات الصور والكلمات

تجمع هذه البطاقات بين الصورة والكلمة، حيث تكتب الكلمة على جانب الأول من البطاقة وتوضع الصورة على الجانب الآخر منها.

(د) بطاقات القراءة

بطاقات القراءة أقل حجما من البطاقات الومضية الكبيرة إذ يبلغ حجمها حوالي ٣×٥ بوصة أو ١٢×٧ سم. والكتابة عليها تكون بالحرف الطبيعي العادي. وهي تعد خصيصا للقراءة والفهم. ويستطيع المعلم خلق عدد من مجالات الاستخدام للاستفادة من تلك البطاقات لكي يطور قدرات الطلاب القرائية.^{١٦}

٣. مزايها بطاقة الومضية (Flash Card)^{١٧}

أ. تسهيل حملها: شكلها الصغير، تكون "Flash Card" قابلة للحفظ في المحفظة الجيب، فلا تحتاج إلى أي مكان واسع، وكان استخدامها في أيما شاء، داخل الفصل أو خارجه.

ب. عملية: من حيث الصناعة والإستخدام، كانت وسيلة بطاقة ومضية تطبيقيا جدا حيث لا يفتقر الأستاذ إلى مهارة خاصة في استخدامها ولا تحتاج إلى الكهرباء. وإنما إذا أردنا أن نستعملها فنرتب الصور مرتبا على ما نشاء ملاحظة كون الصور غير مقبولة. ثم بعد تمام الإستعمال نحفظها أيضا بربطها أو بإدخالها في الصندوق كي لا تكون لامتناهية.

ج. تسهيل ذكرها: من مميزات وسيلة Flash Card أن تقدم رسائل قصيرة في كل بطاقة مقدمة كمعرفة الحروف والاعداد وأسماء الحيوانات وكيفية الضوء وغير ذلك. فهذا التقديم ميسر للطلاب ذكرها. والمزج بين الصورة والنص مسهل

^{١٦} عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص. ٢٠٦-٢٠٧

^{١٧}Rudi Susilana dan Cepi Riyana, *Media Pembelajaran Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan, dan Penilaian*, Bandung: Wacana Prima, 2007, hlm. 94

لهم معرفة المفهوم من الأسياء. فباطلاع الصورة يساعدهم معرفة اسم الشيء وكذلك باطلاع النص يعرفون شاكلة الشيء أو مفهومه.

د. ممتعة ومفترحة: قد يكون تطبيق *Flash Card* بالألعاب في استخدامها. مثال ذلك: أن يسابق الطلاب يتطلبون شيئاً أو اسم الشيء من بطاقة ومضية التي توضع جزافاً، يركضون متسابقين متطلبين ما أمروا. وهذا يدرّبهم ويؤهلهم دراية بل كياسة (جسديّة).

٤. عيوب من بطاقة الومضية

أ. ليست كل المواد يمكن نقلها عن طريق بطاقة الومضية.

ب. تحتاج تتطلب التفكير والإعداد مقدماً.^{١٨}

٥. كيفية صنع بطاقة الومضية^{١٩}

أ) هيئ قرطاساً ثخيناً مثل قرطاس *duplex* او من الكرتونة وهذا القرطاس لوضع الصور أو إلصاقها مناسباً بأهداف الدرس.

ب) ثم يخط على ذلك القرطاس علامة بقلم الصاص أو قلم الجاف وبالمسطرة جزمًا بمقدار ٢٥ × ٣٠ سم.

ج) قطع قرطاس *duplex* بالمقص او السكين القاطع حتى يكون شكله ٢٥ × ٣٠ سم جزمًا، واضع البطاقات على حسب عدد الصور التي ستلصق أو على حسب عدد المادة المحتاجة.

د) ثم إن كان موضع الصورة يرسم مباشرة باليد فقرطاس السفلى يفتقر إلى توريقه بقرطاس لطيف للتصوير مثل قرطاس *hvs*، أو *concor* أو الكرتون.

¹⁸ Neneng Suhaimi, *Skripsi: The Effectiveness Of Using Flash Card In Teaching vocabulary (A Quasi Experimental study in the Sebenth Grade Of Mts N 13 Jakarta Tahun 2013-2014*, Department of english education facultynof tarbiyah all teachers training Syarih Hidayatullah State I slamic university jakarta.

¹⁹ Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Pengajaran*, Diva Press, yogyakarta, 2011, hlm.136.

ذ) ابدأ التصوير بأدوات التصوير مثل الفرشاه أو الطلاء أو القلم الجاف أو القلم الرصاص الملون، أو بصناعة النقش المخطط أولاً بالحاسوب على قطع مناسب ثم يلصق على السفلى.

ر) إذا كانت الصورة المقدمة ممّا جهر مثل الصور التي يباع في الدكاكين والأسواق فالعمل أخير، تقطع تلك الصور على حسب القطع والمقدار، ثم تلصق بصمغ القرطاس.

ز) أخير، اكتب على البطاقات ما يناسب أسماء المواضيع المقدمة وقد تكون الاسماء بخدمة عدّة لغات مثل الاندونيسية والانجليزية.

٦. كيفية الاستخدام بطاقة ومضية^{٢٠}

أ. البطاقات المرتبة تقبض وترفع قدرة الصدر ويوجه إلى نحو أمام الطلاب.

ب. اخلع البطاقات أحادي بعد ما شرح الاستاذ.

ج. هات البطاقة المشروحة إلى طالب يجلس عند الأستاذ وأسئله أن يلاحظ تلك البطاقات أحادي ثمّ يستمرّ إلى طلاب أخرى حتى الجميع.

د. إذا كان التقديم باللعب فليضح البطاقات في الصندوق جزافاً لا مرتباً، واستعدّ طلاباً ليسابقوا فالمثال أن يقوم الثلاث مساويا ثم يعطى الاستاذ الامر نحو: " اطلب اسم الحيوان " الفرس " ! " ثم يجرى الطالب إلى الصندوق ليأخذ البطاقة صورتها فرس وفيه لفظ " الفرس " .

٧. خطوات التعليم بوسيلة البطاقة الومضية^{٢١}

أ. استعداد النفس: ينبغى للأستاذ أن يسعيب مادة الدرس جيداً، و أن يكون له طاقة أو مهارة في استعمال تلك الوسيلة. حتى للإتقان أن يميّز نفسه مكرراً و إن لم يكن أمام الطلاب مباشرة. ويستعدّ الادوات المحتاجة. ويفتش ترتيب الصور أيضا مخافة الفائتة أو خطأ الترتيب.

²⁰ Rudi Susilana dan Cepi Riyana, *Op.Cit*, hlm. 95-96

²¹ *Ibid.*, hlm. 95

ب. استعداد بطاقة ومضية: قبيل الدرس، ليجزم أن عددها يكفي ويفتس ترتيبها الصائب، هل تحتاج إلى وسيلة أخرى للاعانة أولاً.

ج. استعداد المكان: هذا يتعلق بدور الاستاذ كـمقدم الرسالة الدراسية حيث يكون وسط الطلاب أم لا وهل كان الفصل مرتباً ترتيباً جيداً وليلاحظ المصباح أو إضاءة النور في الفصل هل يكون جيداً. بل الأهم يستطيع الطلاب أن يطلعوا إلى ما في البطاقة *Flash Card* واضحا من جميع الجهات.

د. استعداد الطلاب: ينبغي له أن يرتب الطلاب ترتيباً جيداً، منها أن يجعلهم حلقة يجلسون بين يدي الاستاذ وليلاحظ حصول اطلاعهم متساويه. فبالجلوس في الحلقة يستطيع الطلاب أن ينظروا كلهم إلى ما قدم جيداً، خلافاً بالجلوس في الصف إلى الخلف، يمكن هنالك طالب لا يستطيع أن ينظر إلى الأمام لأنه محبوط بطلاب أخرى أو بعيداً حتى لا يشاهد واضحا.

د. مفهوم تعليم المفردات

١. تعريف المفردات

مفردات في الأصل اللغة العربية هي الكلمات، عند لمصطلحات هنا مفردات هي واحدة من العناصر المستخدمة في تعلم اللغة العربية.^{٢٢} المفردات هي وحدة الكلمة من إحدى اللغات التي يستعملها الأساسية.

المفردات هي أصغر وحدة التي ستحدد قوة اللغة. كل لغة لها غنية المفردات التي ليست هي نفسها. اللغة العربية وفقاً للخبراء البحوث غنية المفردات والمفاهيم وخاصة المتعلقة بالثقافة وحياة اليومية. غنية المعنى في اللغة

²²Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Mudhor, *Kamus Kontemporer Arab Indonesia*, Multi Karya Grafik, Yogyakarta, 1998, hlm. 1780.

العربية لا يقتصر للثروة إلى معنى كلمات، ولكن كبيرة من المعنى حروفها. الحروف اللغة العربية لديها الكثير من المعنى والهدف والوظيفة.^{٢٣}

يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى فبعضهم يقترح من ٧٥٠ / ١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي ومن ١٠٠٠ / ١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط ومن ٢٠٠٠ / ١٥٠٠ كلمة للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأى القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٠٠٠ / ٢٥٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموسا يفي بمتطلبات الحياة على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين أولاهما كيفية تركيب الكلمات وثانيهما كيفية استخدام القاموس.^{٢٤}

٢. أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغة الثانية في معث اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطلب تعلم اللغة الثانية و شروط إجابتها.^{٢٥}

٣. أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات نعرض فيما يلي أكثرها شيوعاً:

(١) تقسيمها حسب المهارات اللغوية: يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

أ. مفردات للفهم *understanding vocabulary* وهذه تنقسم إلى نوعين:

²³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosda Karya, Bandung, 2011, hlm. 64-65.

²⁴ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الثاني، جامعة أم القرى، مكة، ١٩٨٦، ص. ٦٢٣.

²⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩، ص. ١٩٤.

أولاً: الإستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

ثانياً: القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

ب. مفردات للكلام *speaking vocabulary* وهذه أيضاً تنقسم إلى نوعين:

أولاً: عادية *informal* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

ثانياً: موقفية *formal* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

ج. مفردات للكتابة *writing vocabulary*، وهذه أيضاً تنقسم إلى نوعين:

أولاً: عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد مواقف الإتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يوميات.

ثانياً: موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد مواقف الإتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو إستقالة أو كتابة تقرير.

د. مفردات كامنة *potential vocabulary* تنقسم كذلك إلى نوعين:

أولاً: سياقية *context* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.

ثانياً: موقفية *analysis* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها إستناداً إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الامام بلغات أخرى.

٢). تقسيمها حسب المعنى، يمكن أن تقسيم المفردات كالتالى:

- أ) كلمات المحتوى *content vocabulary* ويقصد بها المجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال وغير ذلك.
- ب) كلمات الوظيفة *function words* ويقصد بها المجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل الحروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وغير ذلك.
- ج) كلمات نقودية *cluster words* ويقصد بها المجموع المفردات التي لا تنقل معنى معين وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصا، مثل: رغب في، رغب عن.
- ٣). تقسيمها حسب التخصص: ويمكن أيضا أن تقسم المفردات إلى:

أ) كلمات خادمة *service words* ويقصد بها المجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخدامته الرسمية غير تخصصية.

ب). كلمات تخصصية *special content words* ويقصد بها المجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين. وتسمى أيضا بالكلمات المحلية *local words* وكلمات الاستخدام *utility words*.

٤). تقسيمها حسب الاستخدام: وأخيرا يمكن أن تقسم المفردات إلى:

أ) كلمات نشيطة *active words* ويقصد بها مجموع المفردات التي تكثر الفرد من إستعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

ب) كلمات خاملة *passive word* ويقصد بها مجموع المفردات التي يحتفظ الفرد بها في رصيدة اللغوى وأن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد

دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى

سمعه.^{٢٦}

٤. طريقة تعليم المفردات العربية

كان في تدريس المفردات المراحل التي تحتاج إلى النظر فيها، وفقا لنفؤاد

أفندي فهي كما يلي:

(أ) إستماع الكلمات. هذه هي المرحلة الأولى في إعطاء الفرصة لدى الطلاب لإستماع الكلمة الذي يتكلم للمعلم، إما بذاتها أو في الجملة إذا كان الطلاب يقدرون عناصر من صوت الكلمات ثم في اثنين أو ثلاثة من التكرار هم قد استطاعوا الإستماع بشكل سليم.

(ب) يقول الكلمات. المرحلة التالية هي إعطاء الطلاب الفرصة ليقول الكلمة التي تسمعون. قول الكلمة الجديدة سيساعد الطلاب أن يتذكر في وقت طويل.

(ج) الحصول على معنى الكلمات. أعط المعنى لدى الطلاب بتجنب الترجمة بقدر الإمكان، إلا لم يكن هناك أي وسيلة أخرى.

(د) قراءة الكلمات. وبعد أن يمر في مرحلة الاستماع والتحدث وفهم معنى الكلمات، ثم كتبها المعلم في السبورة، ويعطي الفرصة إلى الطلاب لقراءة الكلمة بصوت عال.

(هـ) كتابة الكلمات. إذا طلب الطلاب أن يكتبوا كلمة جديدة التي تعلمهم عندما لا تزال جديدا في ذاكرة الطلاب، فسوف يساعد كثيرا عن الطلاب لاستيعاب المفردات.

^{٢٦} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الثاني، جامعة ام القرى، مكة،

١٩٨٦، ص. ٦١٦-٦١٨.

و) جعل الجملة. المرحلة الأخيرة في تعلم المفردات هي استخدام كلمات جديدة في الجملة الكاملة، إما في شفوية أو كتابية. ويجب المعلم أن يكون إبداعيا في إعطاء أمثلة الجملة المتنوعة. وفي تجميع الجملة لا بد أن تستخدم الكلمة التي منتجة وفعلية حتى يستطيع الطلاب فهما واستخدامها.²⁷

٥. أسس إختيار المفردات

هناك مجموعة من الأسس اختيار المفردات في برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وهي كما يلي:

أ) التواتر: *frequency*

نفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها ما دامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة ويثبت معدل تكرار كل منها.

ب) التوزع أو المدى: *range*

تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربيّ على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي بنظم البلاد العربية على استخدامها.

ج) المتاحية: *availability*

تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

²⁷ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Misykat, 2005, hlm 129-133.

د) الألفة: *familiarity*

تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. كمثال كلمة (شَّمْسٌ) تفضل بلاشك كلمة (دَكَاةٌ) وإن كانا متفقين في المعنى.

ه) الشمول: *coverage*

تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في وقت واحد عن تلك التي لا تُخدم إلا مجالات محدودة. كمثال كلمة (بَيْتٌ) أفضل في رأينا عن كلمة (مَنْزِلٌ) وإن كانت بينهما فروق دقيقة إلا أنها فروق لا تهتم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة.

و) الأهمية: *significance*

تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

ز) العروبة

تفضل الكلمة العربية على غيرها، كمثال يفضل تعليم الدارس كلمة (الهَاتِف) بدلا من التليفون. فإذا لم توجد كلمة عربية، تفضل الكلمات المعرّبة مثل: التلفاز على التلفزيون.²⁸

٦. تدريبات المفردات

ومن تدريبات المفردات يمكن استخدامها هي:

أ. ملء الفراغ.

نحو: إملأ الفراغ بكلمة واحدة من عندك!

ب. إختيار المرادف .

نحو: ضع دائرة حول حرف الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خط!

²⁸Syaiful mustofa, *strategi pembelajaran bahasa arab inovatif*, uin maliki prss, 2011. Hlm.69-70.

- ج. الصورة والبدائل.
- نحو: ضع دائرة حول حرف الكلمة التي تناسب الصورة المحاذية!
- د. تعريف وبدائل.
- نحو: ضع دائرة حول حرف البديل الصحيح!
- هـ. كلمة واقتزان.
- نحو: ضع خطأً تحت كلمة واحدة في كل مجموعة بحيث تقترن تلك الكلمة مع الكلمة الرئيسية!
- و. كلمات وحقل.
- نحو: ضع أمام كل مجموعة من كلمات الحقل الذي تنتمي إليه!
- ز. مزاجية. هنا تظهر قائمتان من الكلمات ويطلب المزاجية بين أفرادهما على أساس الترادف أو التضاد أو الإقتران.
- نحو: ضع أمام كل كلمة في القائمة الأولى ضدها في المعنى الذي تختاره من القائمة الثانية!
- ح. الإستعمال في الجملة.
- نحو: استعمل كل كلمة مما يلي في جملة مفيدة!
- ط. الشرح. نحو: اشرح معنى كل كلمة مما يلي!
- ي. الإشتقاق. نحو: اشتق كلمة مناسبة لملء الفراغ كل جملة مما يلي!^{٢٩}

^{٢٩} محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، دار الفلاح، عمان، ٢٠٠٠، ص. ٤٩٠-٥٧.

هـ. فرضية البحث

ووفق سوهارسمي أريكونطا بأنّ فرضيةً كإجابة مؤقتةً إلى مسألة البحث حتى تُثبت بيانٍ مجموع.^{٣٠} يعرف أحمد بدر الفرض بأنه تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحثة مؤقتاً لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر.^{٣١} الفرضية المقترحة في هذه الدراسة هي وجود فعالية استخدام الوسيلة التعليمية "Flash Card" لترقية استيعاب المفردات العربية بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليوونجو قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ (دراسة تجريبية).

و. إطار التفكير

المفردات هي أصغر وحدة التي ستحدد قوة اللغة. كل لغة لها غنية المفردات التي ليست هي نفسها. اللغة العربية وفقاً للخبراء البحوث غنية المفردات والمفاهيم وخاصة المتعلقة بالثقافة وحياة اليومية. غنية المعنى في اللغة العربية لا يقتصر للثروة إلى معنى كلمات، ولكن كبيرة من المعنى حروفها. الحروف اللغة العربية لديها الكثير من المعنى والمهدف والوظيفة.

هكذا أهمية اللغة كأداة اتصالية في حياة الإنسان، ولذلك كل المؤسسات التربوية قامت بتعليم اللغة. وتكون المواد في تعليم اللغة من المفردات والقواعد. وينبغي للمعلم في تعليم المفردات أن يستخدم الطريقة المناسبة بحيث يبلغ الأهداف التعليمية مناسبة أو موافقة مع ما يرجوه من قبل.

³⁰Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*, Rineka Cipta, Jakarta, 2010, hlm. 110.

³¹أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله، الكويت، ١٩٨٢، الطبعة السادسة، ص.

بحيث من خلال وسيلة التعليمية *Flash Card* لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب، ويمكن أن يجعل الطلاب المهتمين والمتحمسين لبيادرا تعلم اللغة العربية كما تتوقع أن تعطي خبرات حقيقية للطلاب وذلك لزيادة استيعاب الفردات الطلاب.

ي. الدراسة السابقة

ينبغي لكل باحثة قبل إقامة البحث أن تستفيد في بحثه بماحصله الباحثون السابقون القائمون بدراسة موضوعه أو ميدانه. وعلى هذا تبحث الباحثة عن البحوث المتقاربة في الموضوع وتطالعها مساعدا لها في الحصول على ماتحتاج إليها. وقد الباحثة في المكتبة في الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس وغيرها وتوجد فيها الباحثة البحث العلمي تناسب ببحثها وهو:

(١) انتفاع الوسائل التعليمية لارتقاء رغبة حفظ المفردات العربية على الطلبة مدرسة المتوسطة الاسلامية أبدية كوروبو كالاغان كابوس باتى العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م، إعداد: ستي فاطمة (١٠٨١٩٨)

عرف بهذا البحث أن تعليم اللغة العربية بوسائل التعليمية، لا يستخدم وسيلة خاصة. وأما البحث الذي بحثه الباحثة باستخدام وسيلة التعليمية (*Flash Card*) مناسبا بأهداف الدراسة.

(٢) البحث الذي كتبها نور مطيعة سنة ٢٠١٣ من جامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) بقدس، تحت الموضوع: "تطبيق استخدام الألعاب اللغوية (التخمين) في تعليم المفردات اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية محمديّة "التنبية" قدسلعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م"

هذا البحث يبحث عن كيف تطبيق استخدام الألعاب اللغوية في تعليم المفردات اللغة العربية ونتيجة استخدامه.

وأما البحث تبحثه الباحثة فهو متعلق بتعليم المفردات اللغة العربية يعنى باستخدام الوسيلة التعليمية *Flash Card* (دراسة تجريبية). وهناك من البحوث السابقة، لا يخصّ استخدام الوسيلة التعليمية *Flash Card*. لذلك، أخذت الباحثة " فعّالية استخدام الوسيلة التعليمية "*Flash Card* ". لترقية استيعاب المفردات العربية بمدرسة الفرقان الإسلامية المتوسطة ترسونو جارونج لور كاليوونجو قدس للعام الدراسى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ (دراسة تجريبية).

